

الإجابة عند من..؟!!

أنيس عبدالله عوشان



• لا يمكن تجاهل حقيقة أن الجهاز الإداري لدينا يعاني الكثير من العطل، فهي بادية للعيان من خلال الاختلالات في طبيعة الأداء ومستواه، فنجد العشوائية والارتجال والإهمال والكلفة بادية في تنفيذ الكثير من الأعمال على مستوى المؤسسات والمرافق والإدارات الحكومية، في ذات الوقت غياب شبه كلي للتخطيط السليم وتحديد الأهداف وذلك يؤثر على تحقيقها - الأهداف - على أرض الواقع، وكذا غياب التنظيم وقصور واضح في الآليات والأساليب وعدم وضوح إجراءات وطرق العمل، بالطبع كل ذلك ناجم عن عدم حسن اختيار الأكفاء في القيادة والإشراف، واعتماد شغل الوظيفة العامة على الولاء والمحسوبية والواسطة والشللية والثقة والعلاقات المختلفة بعيداً عن شيء اسمه الكفاءة والممارسة والخبرة وأقدمية العمل، وهذا ما نلمسه اليوم في صورة عطل شتى يعانها الجهاز الإداري.

التنظيمية التي تحدد المهام والمسؤوليات والاختصاصات والصلاحيات، عرض الحائط، فلا وجود لمعايير واضحة يحدد من خلالها المقصرون من المجددون في أعمالهم، هذا الحال لا بد أن يتبعه تدهور في مستوى الأداء وضعف شديد في ظل غياب الرقابة وعدم محاسبة المقصرين والفاستدين فانتشرت الرشوة والاختلاس وتبديد المال العام بطرق شتى ونحت مسميات مختلفة بدل سفريات، لجان مختلفة، نزولات ميدانية، ورش عمل، ندوات، مكافآت، حوافز وهلم جرا بغير وجه حق، وازدادت في ذات الوقت البيروقراطية الإدارية والروتين الممل والتعقيدات الإدارية وأصبح الكثير من المواطنين على استعداد للدفع مقابل إنجاز معاملاتهم نتيجة لتلك العراقيل المتعمدة.

• رفعت الحكومة منذ عام 1995 شعار الإصلاح المالي والإداري واتجهت نحو تنفيذ الشق الأول فقط والذي أدى إلى ازدياد أعداد الفقراء نتيجة لانتهاج سياسة الجرع أو الإصلاحات السريعة فقط والتي تحمل تبعاتها الغلابي من الناس،

• لا شك أن وضعاً كهذا لا يمكن في ظله أن يكون هناك تطور ورقي في أجهزة الدولة الإدارية، لأن الموظف البسيط لا يلمس نتائج جهود عمله ولا يحس تقديراً يقابله من قبل رؤسائه، فحين أن البعض يحظى بمكانة وحظوة لا لشيء سوى قربته من أرباب العمل، رميت اللوائح والهياكل

في حين تركت الإصلاح الإداري الذي هو أس البلاء نتيجة للعلل التي يعانها، وظل الإصلاح الإداري مجرد حبر على ورق، وكثيراً ما سمعنا عن إصلاحات إدارية وتحديث الأنظمة الإدارية فأين وصل نظام البصمة الوظيفية؟!.. الإجابة عند من...!! لا أحد يدري...!! على الحكومة إذا ما أرادت بالفعل السير في طريق التنمية الصحيحة أن تباشر بالإصلاح الإداري لأجهزتها وانتشالها من وضعها الحالي ومعالجة الاختلالات والعلل المعشعشة فيها وإيقاف استنزاف موارد الدولة وإمكانياتها على أجهزة إدارية غير فاعلة وغير مجدية، ولنا في الكثير من الدول دروس وعبر كيف أصبح حالها بعد إصلاح أجهزتها الإدارية وتحديثها لأنها أدركت أهمية ذلك الإصلاح وشرعت في التنفيذ في حين أننا نتحدث أكثر مما نعمل، ونقول الشيء ونفعل عكسه في أغلب الأوقات، فهل من جدية للإصلاح الإداري أم أن الحكومة عازمة فقط على تطبيق الشق الأول من ذلك الشعار الذي رفعت، لأن أمره مقدور عليه، فله الأمر من قبل ومن بعد.

oshan145 @Gmil.com

زمن الخداع..!

أحمد عبدربه علوي



صورتان متناقضتان قد تظهران داخل إطار واحد.. شياطين في رداء الفضيلة.. وملائكة في رداء رث ممزق.. وما بين هاتين الصورتين تكمن المصائب... ثم من يتظاهر بالعفّة والطهر وهو يمارس في الخفاء الرذيلة والموبقات فيقسم بشرفه العظيم وانتمائته الصادق ووطنيته الماسية.. وعرضه.. ويمينه ويساره ويقسم بكل شيء وهو كاذب دنيء لم يطلب منه أحد أن يحلف الأيمان «على الطالعة والنازلة»..؟

فيقسم كل هذه الأيمان على أنه سيقف في جوده أولئك للصوص الذين يتلمسون جيوب الغلابي؛ وفجأة تجد

هؤلاء المدافعين ملطخين بالرذيلة لصوصاً ينبشون حتى قبور الموتى.. يستمتعون بجراح الأبرياء، صورة قائمة لن تستطيع أن تحدد معالمها أو أحلامها عندما تكتشف أن من يدعون الطهر جناة يمارسون النهب والفساد بكل أشكاله وألوانه والتدليس في الوقت الذي تظهر به براءة بعض المتهمين فيهم من هم أغبياء قد يقعون في المحذور دون إرادتهم، وفيهم من لا يجدون الدفاع عن أنفسهم حتى ولو كان بهم خصاصة!..

فعلا كثيرون هم أولئك الذين يلون أسننتهم ويقسمون بأيديهم البيضاء وهي سوداء ليظهروا في النهاية بأنهم «نعاج» ولا أقول ذئاباً أو ربما وحوشاً أو أقرب للخنازير على اعتبار أن الخنازير معروفة ومحرمة كونها قليلة الحس.. والشرف.. «كما يقولون ثمة صور مفزعة تشاهدها هذه الأيام أينما ذهبت تظهر دون الرؤية تبرز فيها كل النقائص.. يبدأ فيها المجرمون ويدان فيها الأبرياء تسود فيها الألوان الرمادية وبحار ومحيطات لا يستطيع أن يرى فيها الناظر ويبحث على ملامح واضحة.. في النهاية وفي هذا الزمن الرخيص جدا لن تعجب أبداً إن اكتشفنا أن هناك من يكشف عن سرقات كثيرة قد رتب تفاصيلها بنفسه!..

إنه زمن العجائب والغرائب بكل أنواعها وخداعها.

حول الموسم الزراعي في دلتا أبين

الكود ويتم نشرها وتطبيقها في حقول المزارعين.
نصائح هامة:
1- عزيزي المزارع: الموعد المناسب لزراعة محصول القطن يبدأ في الأول من أغسطس وينتهي في 30 من سبتمبر، ولهذا ننصحك بالتقيد بهذا الموعد حتى تحصل على إنتاج جيد وذات جودة عالية.
2- الإخوة مزارعو الموز: الذين يستخدمون مياه السيول في ري مزارعهم وبشكل مفرط ننصحهم بالاكتماء بمرتين

عبدالقادر خضر النسي

16 من شهر يوليو من كل عام هو

الإعلان رسمياً عن بدء الموسم الزراعي في معظم مناطق دلتا أبين، وفي هذا اليوم تعلن حالة الطوارئ في صفوف العاملين في قطاع الزراعة وتحديد إدارة الري وإدارة جهاز الإرشاد الزراعي.. حيث تقوم إدارة الري بتوزيع العاملين على الجسور الرئيسية وذلك لاستقبال مياه السيول المتدفقة من كل من وادي بنا ووادي حسان وتوزيعها على القنوات الرئيسية بالتنسيق وذلك حسب لوائح الري الداخلية وحسب البرامج المعدة من قبل إدارة الري، حيث يتم في منطقة دلتا أبين ري الأراضي الزراعية حسب الرادعة ابتداءً من رأس باتيس مروراً بالحصن وجعار وهكذا في بقية مناطق الدلتا، كما تقوم إدارة الري بالإشراف المباشر على توزيع مياه السيول ويتم حشد المزارعين وحثهم على ري أراضيهم حسب حاجة كل قطعة أرض وعدم اللعب والعيب بمياه السيول، وضرورة الحفاظ عليها حتى يتم ري أكبر مساحة ممكنة والاستفادة الجيدة من مياه السيول.

اليوم اختتام المخيم التربوي لشباب أبين

زنجبار/ الطريق / خاص
تختتم اليوم الخميس، فعاليات المخيم التربوي الأول للشباب م/أبين التي افتتحت السبت الماضي بمسجد الأنصار بمودية فعاليتها برعاية جمعية الإصلاح الاجتماعي بالمحافظة، ويتضمن برنامج المخيم إقامة ندوات ومحاضرات تهدف إلى تعميق مبادئ الإسلام العظيمة في نفوس الشباب، والابتعاد عن الغلو والتطرف، وانتهاج السبل الشرعية والسلمية لتغيير المنكر وإزالة الباطل ونصرة المظلوم. وشهد مسجد الأنصار الإثنان الماضي، محاضرة قيمة للشيخ الداعية عبدالله صعتر، كما شهدت قرية قرن عسال بعد ظهر اليوم نفسه، إقامة ندوة شارك فيها عدد من المشايخ والوجهاء بحضور الشيخ صعتر.

شارك فيها 55 شخصاً من 7 مديريات:

اختتام دورة تدريبية حول إدارة مشاريع الريف بلحج

الحوطة/ الطريق / خاص
أختتمت الثلاثاء الماضي بقاعة مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة لحج، الدورة التدريبية في مجالات التنظيم والإدارة والمحاسبة والتشغيل والصيانة التي نظمتها مشروع المياه والصرف الصحي للمناطق الريفية في الفترة من ١٧ - ٢٧ يوليو الجاري وشارك فيها ٥٥ مشاركاً يمثلون جمعيات مستخدمي المياه في سبع من مديريات المحافظة.

وفي حفل الاختتام تم توزيع الشهادات للمشاركين بحضور مدير المشروع. وفي تصريح لـ«الطريق» قال الأخ منصور عبدالله الصلوي المسؤول الاجتماعي بالوحدة التنفيذية للمشروع «هدفت الدورة إلى رفع معدل المستوى المعرفي في كيفية إدارة وتشغيل مشاريع المياه لضمان إنجاز الأعمال والخدمات التي يقومون بها، وتحقيق عنصر الشفافية بين المعنيين داخل المشروع وتحقيق عنصر الاستمرارية وديمومة المشاريع»، موضحاً أن الدورة «استهدفت مديريات حبييل جبر، يهر، المسييم، ردفان، المقاطرة، المضاربة، رأس العارة».

الاستبدال وصناعة النمط..!!

نبيل النمي

الاستبدال عملية إقصائية الغائبة بحتة يمارسها طرفان: الأول يسمى المستبد (بكر الباء) وطرف ثاني يسمى المستبد عليه. والاستبدال لا يتم إلا بوجود الطرفين المستبد والمستبد عليه، وعندما يكون الاستبدال صادراً ضد المجتمع، يتحول إلى عملية اجتثاثية للعقل والإرادة الجمعية ويصبح أكثر تدميراً وأعمق ضرورياً في نفس المجموع. ويمارس الاستبدال منذ الأزل، حيث يقوم المستبد بإخضاع الناس لرغباته ونزواته وأطماعه، ولا يستطيع المستبد أن يمارس الظلم والقهر والقمع ضد مجتمع ما، إلا إذا كان ذلك المجتمع قابلاً للاستبدال، علماً أن المستبد لا يضع نفسه بل يضعه المجتمع المتقبل للذل والخنوع. وتمر الأنظمة الاستبدادية بمراحل عدة حتى تستطيع كسر جماع المجتمع الحي، ومن ثم تتشرع في سياسة صناعة النمط والأنماط كثيرة لاتعد. فإذا لم يحقق الفرد توازناً بين ذاته المتميزة ووسطه الاجتماعي سقط إما في مستنقع التمرد والجريمة أو الخضوع لسيادة الجماعة «النمط» فلا يبقى له من شخصيته شيء. ويصبح النمط المصنوع مروراً بالتعليم والاقتصاد والسياسة والإعلام وهي كلها خيوط تمسك بها أصابع المستبد، فاقد إرادته وشخصيته، وإن كان النمط يتمتع بثقافة ومدركاً لحقوقه وواجباته، إلا أن المستبد قد أحكم قبضته على مفصلات المجتمع حينها. فلا نقابات ولا أحزاب ولا أساندة ولا قضاة يستطيعون الخروج عن النمط المصنوع سلفاً، يعني العودة إلى الطريق الصحيح، طريق التوازن النفسي وطريق تحقيق الذات. ومن أهم الأدوات التي تسيطر على صناعة النمط التعليم، فالتعليم يرسم إطاراً من المناهج لا يستطيع التلميذ، الطالب، أن يمارس مواهبه الخاصة حتى يتسنى له رسم ملامح شخصيته، ولا يقل الإعلام أهمية عن التعليم في هذا المجال، فالإعلام يحدد ملامح فكر المتلقي بما يقدم من أنماط ثقافية معلبة. وأخيراً: لاستئصال أمام الإرادة الإنسانية إطلاقاً إذا ما أحسن استخدامها وتوجيهها نحو الهدف المنشود.

ألف مبروك

ترثف أجمل التهاني والتبريكات للأخ العزيز
ناظم أحمد عبدالرحمن سعيد الدبعي

بمناسبة زواج ابنه الشاب الخلو

عبدالرحمن ناظم أحمد عبدالرحمن

على ابنة السيد/

كمال بن علي الضالعي

ودامت دياركم عامرة بالأفراح

المهثوثون: صادق عبد الولي زيد، عبدالرحمن عبد الولي زيد، فيصل محمود محفوظ، جلال صالح عبدالرحمن وفارس حسين محمد شمسان القرشي وإخوته.